ـ(294)ـ الشرعية واستمرارها ولو تغير الحكام وليس الأمر كذلك في القوانين الوضعية التي يشرعها الحكام لحماية المبادئ التي يعتنقونها وخدمة الأنظمة التي يقيمون فيها، وهي حين تضع القوانين تراعى مصلحتها دون غيرها من الفئات الجديدة، وهكذا تتغير القوانين بين حين وآخر مما يؤدي إلى عدم احترام القانون والثقة به. النتيجة الثانية: احترام القوانين الشرعية والثقة بها لأنها من عند ا وهذا الاعتقاد بالذات يحمل على طاعة القوانين الشرعية لأن الطاعة تقرب من ا ولأن العصيان يؤدي إلى عقوبة ا الدنيوية والأخروية كما قرر بذلك القرآن في مواضع كثيرة فيه وكل شريعة في العالم تقدر قيمته بقدر ما لها في نفوس الأفراد من طاعة واحترام وثقة. (مقتبس من كتاب الأستاذ عبد القادر، عوده الإسلام وأوضاعنا القانونية) قال زعيم غربي موافقا لهذا الأمر: كما قيل: (Sanfillana De the Legacy of lslam R.286) شعبه يرعى الذي ا يحكمها المباشرة ا حكومة هو الإسلام دائما. فالدولة في الإسلام يمثلها ا حتى الموظفون العموميون هم موظفون عند ا. وهذا أيضا عبارته: (eyes Whose Allah of rnie The .Allah of govecrment dnect the is lslam a rc upon his people the statc in lslam is personmed by Allah evcr the publtc أما :الشورى مجلس :ووقوعه القانون طلب function aries are the enployees of Allah الشورى فهي أساس الحكم الصالح. وهي السبيل التي تبين الحق. ومعرفة الأداء الناضجة أمر بها القرآن الكريم، وجعلها عنصرا من العناصر التي تقوم عليها